خلاف الفاش وهو الموقع في المكروه اذا استشير
والانام بمعنى الادميين مشتق من النوم لان
جميع الادميين يعتريه النوم فهو خاص واما
الوري فمعناه الخلق فهو عام والتجريب جيد المعرفة
والصحبة العشرة والزمان الدهر وصحبة الزمان
معرفة الاحوال الواقعة فيه بمعرفته انه يقع في بعض
اوقات العسر ثم يعقبه اليسر فليس عطف اهله
عليه للبيان واهله اناسه الموجودون فيه وسموا
اهله باعتبار وجودهم فيه والتبصر النظر والاختبار
وقوله ورأي الامور اي علمها وشاهد وقوعها
والاوب والاوبة كالتوب والتوبة معناها الرجوع
من قولهم اب الدابة الى الحوض اذا رجعت اليه
تشرب ثانيا وقوله يعقب مرادف لتؤوب ومعناه
ترجع وتؤول والعقب هو الاخر ومنه سمي العقوب
عقبا والمعنى اسمع يا من تاتي منه اسمع هذه النصائح
والمواعظ التي علمها لك رجل برناصح جرب الخلق
وعرف احوال الزمان واحوال اهله ورأى ما ترجع
وتؤول اليه الامور ولاشك ان من كان بهذه المثابة
جدير بان تسمع ما يقول ويصغى اليه ويقبل بالكلية عليه
فانما يستصبح ويستشار من احسن قوله وفعله وعرف
الزمان واهله فان من نظر في عواقب الامور وعرف

ما تفعل

ما تفعل الازمنة والدهور كان جديرا بان تقبل منه
المواعظ لانه ذو نظر ياقظ فقد قيل

ما انت بالبقظان ناظر اذا انسيت بما تهواه ذكر العواقب
وقيل ايضا من لم يفكر في العواقب ناظرا فيما يؤول اليه اخر امن
خسرت تجارته وضل عن الهدى وراى مساعيه تؤول لحسر
ثم شرع رضي الله عنه في ذكر النصائح التي امر بسمعها فقال
لا تامن الدهر الخؤون فانه ماز ال قدما للرجال يؤدب
وكذلك الايام في غدراتها، مرة يذل به الاعز الانجب
الامن الانتاف والاعتماد والدهر الزمان والخؤون
فعول مبالغة في خاين اي غادر وماز ال بمعنى دايما
وقدما بمعنى قديما اي من قديم الزمان والتاديب
هو المعاقبة وهو من الوالد والعالم ونحوهما للاصلاح
ومن غيرهما كما هنا المعاقبة المحضة ومعنى معاقبة
الدهر الرجل حصول الشقا للرجل فيه والبيت الثاني
توضيح للاول والغدرات جمع غدرة وهي المحنة
والبلية ويقال لمن لا يفي بالعهد غادر لان عدم وفائه
بالعهد محنة تلحق المعاهد والضر ايصال السوء مقابل النفع
وهو ايصال الخير والذل المذلة والهوان والاعز افعل
تفضيل اعلى من العزيز وهو المكرم والمبجل والانجب
افعل تفضيل اعلى من النجيب وهو الذكي الفاضل
والمعنى لا تامن من غدرات الدهر لانه كثير الخيانة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)